(فقلت لهم كانت لديهم أسيرة ... ترى القت من شأو بعيد وفى الحلم) .

(وكم قد تغنت إذ تطاول جوعها ... ولم تر عند القوم شيئا من الطعم) .

(ألا ايها الغضبان باﷲ ما جرى ... إليك فقد أبليت جلدى على عظمى) .

581 - (شاة أشعب) يضرب بها المثل فى الطمع قيل لأشعب هل رأيت أطمع منك قال نعم شاة لى صعدت فى السطح فنظرت إلى قوس قزح فظنته حبل قت فسقطت فاندقت عنقها .

وإلى هذ التمثيل أشار ابن الحجاج فى قوله وقد سقطت زوجته من سطح فماتت وهى من قصيدة .

(عفا ﷲ عنها إنها يوم ودعت ... أجل فقيد فى التراب مغيب) .

(ولو أنها اعتلت لكان مصابها ... أخف على قلب الحزين المعذب) ... (ولكن رأت فى الأرض أفعى مجندلا ... على قدر غرمول الحمار المشعب) .

(فظننته أيرا والظنون كواذب ... إذا أخبرت عن علم مافى المغيب) .

(وأهوت إليه من يفاع ودونه ... ثمانون باعا من علة مصوب) .

(فصارت حديثا شاع بين مصدق ... يحققه علما وبين مكذب) .

(سوى الطمع المردى إليها تحتفها ... ومن يمتثل أمر المطامع يعطب) .

(فأعظم يا هذا لك اﷲ ربها ... وربك أجر الثكل فى شاة أشعب) .

582 - (تيس بنى حمان) العرب تضرب به المثل فى الغلمة فتقول أغلم من تيس بنى حمان وتزعم أنه نزا على سبعين عنزا بعد ما فريت أوداجه .

ويروى أن مالك بن مسمع هازل الأحنف بن قيس فقال واﷲ لأحمق بكر وائل يعنى هبنقة القيسى أشهر من سيد بنى تميم يعنى الأحنف قال